مجلة كلية التربية

تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام إستراتيجية قائمة على المختارات الأدبية

بحث مستل من رسالة ماجستير

Using a strategy based on literary anthology for developing first-year intermediate school students' emotion listening skills

إعداد

ندى ضياء فرح

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د معاطى إبراهيم نصر

العميد الأسبق لكلية تربية جامعة دمياط

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

١٤٤٥-٢٠٢٤

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة تنمية بعض مهارات الاستماع الوجدانى لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى، قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذة، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذة، وقد أعدت الباحثة قائمة ببعض مهارات الاستماع الوجدانى، ودليلًا للمعلم، واختبارًا لقياس مهارات الاستماع الوجدانى، وطبقت هذه الأدوات فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بمدرسة المنتزه الإعدادية بمحافظة دمياط، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال ذى دلالة إحصائية عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات الاستماع الوجدانى، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الإستراتيجية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: المختارات الأدبية المسموعة – الاستماع الوجدانى

Using a strategy based on literary anthology for developing first-year intermediate school students' emotion listening skills

Abstract

This study aimed at developing some emotional listening skills among first year intermediate school students. This research adopted the quasi-experimental method using two groups: an experimental group (30) students, and a control group (30) student. The researcher prepared a list of some emotional listening skills, a teacher's guide, and a test for measuring emotional listening skills. These tools were applied in the first semester at the academic year (2023-2024) at Montazah Preparatory School in Damietta Governorate. The results revealed that there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤) between mean scores obtained by the experimental and control groups in the post-performance of the emotional listening skills test favoring the experimental group, which indicates the effectiveness of the proposed strategy.

Keywords: Audible literary anthology- Emotional listening.

مقدمة

للغة فنون أربعة وهى: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وقد ركز القرآن الكريم على طاقة السمع وجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التى أودعها فى الإنسان يقول تعالى "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" (الإسراء:٣٦) ولعل أفضل دليل على أهمية السمع للإنسان أن الله سبحانه وتعالى قد قدم ذكره فى كتابه الكريم على البصر حيث قال تعالى " قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ"(الملك:٢٣) وقال تعالى "إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا" (النساء:٥٨).

وقد أكد الحق تبارك وتعالى أهمية الاستماع فقال عز وجل: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (الأعراف:٢٠٤) والإنصات هو أعلى درجات الاستماع؛ حيث يتطلب التركيز إعمال العقل، والتدبر، والتفكير فيما هو مسموع.

والرسول "صلى الله عليه وسلم " والصحابة رضوان الله عليهم قد حفظوا القرآن الكريم عن طريق التلقى والمشافهة والاستماع، وكان الرسول –صلى الله عليه وسلم – يتلقى القرآن من ربه عن طريق الاستماع ثم يتلوه على أصحابه فيحفظونه عن طريق الاستماع. (زياد ،٢٠٠٨، ٤).

وجاء فى تراث العرب وأمثالهم ما يدل على أن حسن السمع من حسن الفكر، وسبب من أسباب العلم والفهم والتوثيق فى الرأى، والرد فى الإجابة، فقد جاء فى أمثالهم: ساء سمعًا فساء إجابة "وروى أنه لما سئل الإمام على –كرم الله وجهه– عن كثرة علمه فقال: "لأننى أسمع أكثر مما أتكلم". (المعبر، ٢٠٠٦، ٥٨).

فالاستماع عملية معقدة تحتاج إلى تدريب مستمر ويضيف عاشور والحوامدة (٢٠٠٧، ٢٢٥) أن الاستماع عملية فعالة وإيجابية، وتشكل تحديًا للمستمع، وتتطلب نوعًا من التكامل والتفاعل للاتجاهات، والمعارف، والسلوكيات. كما أنها تتطلب جهدًا ووقتًا لممارستها بصورة جيدة لكى تحقق الهدف المرجو منها.

ويشير (مدكور،٢٠٠٢، ٧١) إلى أن الاستماع عامل هام فى عملية الاتصال، فلقد أدى دورًا مهمًا فى عمليتى التعليم والتعلم على مر العصور. كما أن له دورًا فاعلًا فى فهم ما يصل إلى الفرد فى حياته اليومية من مصادر متعددة. (Janusik, 2002; Graham, 2006; Yoshida, 2015)

وهو –أى الاستماع– إحدى مهارات الاستقبال اللغوى التي تتطلب تفاعلًا مع المتكلم، ولا تقتصر أهميته على الناحية التعليمية فقط، بل إنه يؤدى دورًا أساسيًا فى الحياة اليومية عند التحدث مع الآخرين، لذا كان من الضرورى تنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمين حتى يكونوا مستمعين واعين، مدركين لآداب الاستماع متقنين مهاراته. (الجهنمى،٢٠١٥، ١٨٧)

وللاستماع أنواع متعددة، منها: الاستماع الناقد الذى يعنى القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية من الأفكار من النص المسموع وتحديد موضوع الاستماع، واكتشاف العلاقات، واسترجاع معلومات مخزونة، وعمل استنتاجات، وفهم دلالات الكلمات الختامية، وتقديم الأدلة والبراهين (عبد البارى،٢٠١١، ١٧٩) والاستماع الإبداعى الذى يركز على تقديم المقترحات الإبداعية، واقتراح أكبر عدد ممكن من الكلمات المعبرة عن المعنى وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الواردة فى نص مسموع، والتنبؤ بنهاية معينة لنص مسموع، وإضافة أفكار جديدة للنص المسموع(Rockey, 1993,45; Gunes,2014, 101) وأيضًا الاستماع الوجدانى: يتطلب التفاعل مع ما هو مسموع، والاستجابة الوجدانية للمثيرات السمعية، والألفاظ الموحية، والجمل والعبارات المشحونة بالعاطفة.

ويعد الاستماع الوجدانى من أهم أنواع الاستماع؛ لأنه يتغلغل فى أحاسيس المستمع، فيستمتع بما يسمع وبمن يستمع إليه، ومن المنظور الذهنى أن يكون منتبهًا للمتحدث، ومنصتًا لكلامه، ومتأملًا فى حديثه، قادرًا على قراءة مشاعره وحركاته،

واستشعار الحاجة للتواصل مع الشخص المتحدث، وتذوق مضمون ما يستمع له. (الزبيدى،٢٠١١، ٥)

وأوضحت وثيقة المستويات المعيارية (٢٠٠٩، ٤٤-٤٦) مهارات الاستماع بشكل عام من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع ومن ذلك المعيار الأول (الالتزام بآداب الاستماع وأخلاقياته) ومن علاماته: أن يستجيب التلميذ إلى ما يستمع إليه ومن مؤشراته: أن يظهر المتعلم اهتمامًا ملحوظًا فى متابعة المسموع، وينصت إلى مضمون المسموع، ويتخير الوقت المناسب لإبداء رأيه فيما يستمع إليه، وأما مهارات الاستماع الوجدانى بشكل خاص فمنها: تعليل المستمع سر انفعاله بالنص المسموع ، وتوضيح نوع الانفعال فيما يستمع إليه، وتحديد مواطن الجمال فيما يستمع إليه من شعرًا ونثرًا، ووصف مشاعر المتحدث وانفعلاته، واقتراح نهاية لحكاية خيالية استمع إليها.

وتنمية مهارات الاستماع الوجدانى يتطلب مادة تعليمية جذابة، وإستراتيجيات تدريس فعالة، ويعد أدب الأطفال من أكثر المواد التعليمية جاذبية للمتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة بدءًا من المرحلة الابتدائية، بشرط حسن اختيار نصوصه شعرًا ونثرًا، لتكون مادة خصبة لتشكيل الوجدان، واستثارة العواطف، وتوجيه السلوك.

وتتعدد مجالات وفنون أدب الأطفال، منها: القصة، والشعر، والمقالة، والمسرحية، والسيرة، وغيرها من المجالات الأخرى، فالقصة تعد من الأشكال الفنية المحببة للطفل؛ لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، والسهولة والوضوح، واستخدام لغة القصة فى رسم الأخيلة والصور التي تعبر عن العواطف البشرية، فتؤثر فيهم وجدانيًا. (قناوى،٢٠٠٩، ١٧٢) والشعر أحد هذه المجالات أيضًا، فهو بالنسبة للأطفال له أهمية بالغة؛ لأنه يثرى خبراتهم ويزيد من تجاربهم، وينمى الإحساس بالذوق، وينشط خيال الطفل، فالطفل يميل فطريًا للشعر والغناء؛ لذلك ينبغى الاهتمام به لصقل

ملكات الطفل، وتقوية الحس الجمالى عنده، وينبغى أن يكون هذا الشعر ملائمًا لذهن الطفل، متناسبًا مع ما يحسه ويتذوقه ويألفه، ويتيح له أن يتفاعل معه، بوجدانه وذهنه معًا، ويثرى لغته ومفرداته. (شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٢)

وتعد المختارات الأدبية –شعرًا ونثرًا– ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد على النمو المتكامل لشخصية التلميذ، وتنقل إليه خبرات الآخرين وإبداعاتهم، وتزوده بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة التى تنمى ثروته اللغوية وتمكنه من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وتمرنه على دقة الفهم، وحسن استخلاص المعانى من الألفاظ (طعيمة، مناع،٢٠٠٠، ١٩٩).

ونجد أن المختارات الأدبية تجعل التلميذ قادرًا على التعامل مع العمل الأدبى الذى يقع بين يديه، أو يستمع إليه بالدرجة التى تحقق له أهدافه الخاصة به، بالإضافة إلى أنها تمكنه من التعبير عما يدور فى عقله من أفكار، وفى قلبه ووجدانه من أحاسيس ومشاعر. (الديب، ٢٠٠٨، ٦٠).

يتضح مما سبق أن تدريس المختارات الأدبية يعد أمرًا بالغ الأهمية؛ لأنها تسهم فى تحقيق أهداف متعددة منها: إدراك التلميذ لتراثه الأدبى والحضارى والثقافى، وغرس القيم والمبادئ، واستثارة الفكر والوجدان فى نفسه، وتوسيع مدركاته الحسية والروحية، وتعميق نظرته إلى الحياة، وتنمية قدرته على النقد والتحليل وإصدار الأحكام والتعاطف مع الآخرين.

الإحساس بمشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على نتائج بعض الدراسات السابقة فى مجال الاستماع؛ ومنها دراسة عيسى (٢٠١٩) التي تشير إلى وجود ضعف فى مستويات التلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الاستماع الناقد يتراوح بين ضعيف وضعيف جدًا.

ودراسة مراد (٢٠٢١) التى استهدفت تعرف مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات الاستماع الناقد، واتبعت استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، وأعدت اختبارًا لقياس مستوى مهارات الاستماع الناقد لدى عينة مكونة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات التلاميذ فى مهارات الاستماع الناقد ضعيفة؛ حيث تراوحت النسب المئوية بين (٢٠%) و(٣٠ %).

ودراسة على (٢٠٢١) التى استهدفت تحديد مستويات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الاستماع، واتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى، واعد الباحث اختبارًا لقياس مستوى التلاميذ فى مهارات الاستماع لدى عينة مكونة من (٦٠) تلميذ وتلميذة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات التلاميذ فى مهارات الاستماع ضعيفة؛ حيث تراوحت النسب المئوية بين (٣٣,٣٣%) و (٥٠,٣٣%).

ودراسة دراسة هانى (٢٠٢٢) التى استهدفت تحديد مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الاستماع التحليلى، وذلك من خلال المدخل القصصى، وقد أعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الاستماع التحليلى، وأظهرت نتائج البحث ضعف تلاميذ الصف الثانى الإعدادى في مهارات الاستماع التحليلى، وتراوحت النسب المئوية بين (٢٥%) و(٣٣%).

ومما سبق يتضح أن هناك ضعفًا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع عامة؛ ولمزيد من تأكيد مشكلة البحث؛ ولذلك أعدت الباحثة اختبارًا تشخيصيًّا فى مهارات الاستماع الوجدانى، وأجرت الباحثة دراسة استطلاعية بمدرسة دمياط الإعدادية بنين ومدرسة المنتزه الإعدادية للبنات وطبقت الاختبار خلال المدة ٢٠٢١/١٢/١٧ إلى ٢٠٢١/١٢/١٩ على عينة قدرها على (٥٠) تلميذًا وتلميذة بالصف الأول الإعدادى.

وفيما يلى جدول (١) مستويات عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى بعض مهارات الاستماع الوجدانى

جدول (١)

مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى وفقًا لنتائج الدراسة الاستطلاعية

المهارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	نسبة التوفر
المقارنة بين الألفاظ من حيث التأثير الوجدانى	٠.٩٤	٠.٧٤	٣	%٣١.٣٣
استنتاج العاطفة المسيطرة فى نص شعرى	٠.٨٨	٠.٧٢	٣	%٢٩.٣٣
استخراج تعبير جميل من أبيات شعرية	٠.٧٦	٠.٨٢	٣	%٢٥.٣٣
استنتاج السمات الوجدانية لشخصية ما وردت فى نص مسموع	٠.٨٠	٠.٧٦	٣	%٢٦.٦٧
إكمال جمل وعبارات بقافية من إنشاء التلميذ	٠.٩٦	١.٤١	٣	%٣٢.٠٠

يتبين من جدول السابق ضعف مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى وفقًا لنتائج الدراسة الاستطلاعية، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٢٥.٣٣%) و(٣٢.٠%)، مما يؤكد هذا الضعف.

ونظرًا لهذا الضعف فى مستويات التلاميذ، فقد أجريت عدة بحوث ودراسات لتنمية مهارات الاستماع، وباستعراض هذه الدراسات اتضح أنها تسير فى ثلاثة اتجاهات:

الأول: استخدام القصص فى تنمية مهارات الاستماع: ومن ذلك دراسة عمران (٢٠١٩) التى أثبتت فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة فى الحديث النبوى فى تنمية بعض مهارات الاستماع لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة طلعت حرب الرسمية للغات التابعة لإدارة ساحل سليم التعليمة، بمحافظة أسيوط، ودراسة هانى (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية استخدام المدخل القصصى فى تنمية بعض مهارات الاستماع التحليلى للنص لدى عينة من

تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغت (٦٠) تلميذاً وتلميذة من مدرستى مبارك على الإعدادية بنين، وطلخا الإعدادية بنات التابعتين لإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (٣٠) فى كل مجموعة، ولعل من أبرز هذه المهارات استخلاص القيم المتضمنة فى القصة المسموعة ، وتحليل المواقف الإنسانية داخل القصة المسموعة ، وتفسير تصرفات أبطال القصة المسموعة.

وهناك دراسة عبد الوهاب، والسبع (٢٠٢٣)التى أثبتت فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية القصة فى تنمية مهارات الاستماع لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي فى الجمهورية اليمنية بلغت (٩٥) تلميذة، قسمن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية (٤٧) تلميذة وضابطة (٤٨) تلميذة.

والثانى: استخدام برامج وأنشطة إثرائية في تنمية مهارات الاستماع: ومن ذلك دراسة السيد (٢٠٢١) التى أثبتت فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى عينة قدرها (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة العراقية الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية.

والثالث: استخدام إستراتيجيات تدريسية فى تنمية مهارات الاستماع: ومن ذلك دراسة العتيبى (٢٠١٧): التى أثبتت فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة من تلميذات الصف الأول المتوسط قدرها (٣٢) تلميذة ، قسمن إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (١٦) تلميذة في كل مجموعة، وركزت هذه الدراسة على تنمية مهارات الفهم الاستماعي :المباشر، والاستنتاجى، والنقدى، الإبداعى لدى تلميذات المجموعة التجريبية التى تفوقت على المجموعة الضابطة بفارق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، ودراسة خياط (٢٠٢٢) التى أثبتت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين

تقنيات التعلم السريع ونظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة من تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة قدرها (٦٠) تلميذة، قسمن إلى مجموعتين: تجريبية (٣٠) وضابطة (٣٠) تلميذة، وركزت هذه الدراسة – أيضًا– على تنمية مهارات الفهم الاستماعي :الحرفى، والاستنتاجى، والنقدى، الإبداعى لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وبالرغم من إجراء هذه الدراسات والبحوث فى تنمية مهارات الاستماع إلا أن الواقع يشير إلى أن الضعف مازال مستمرًا، وأن الميدان مازال بحاجةٍ إلى تجريب برامج وإستراتيجيات أخرى لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى، ولعل أبرز تلك الإستراتيجيات، إستراتيجية قائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة.

تحديد مشكلة البحث:

فى ضوء ما يشير إليه الأدب التربوى لأهمية الاستماع الوجدانى بما يهدف من تحقيق الراحة النفسية لدى التلاميذ والانسجام واستشعار العواطف الممزوجة بالصور والخيال إلا أن تعليم مهارات الاستماع مهملة بشكل كبير؛ والسبب يرجع إلى سوء فهم طبيعة عملية الاستماع الوجدانى وعدم معرفة مهاراته؛ لاعتقادهم أن الاستماع الوجدانى ينمو بطريقة أولية وفطرية دون تعليم أو تدريب وكذلك إهمال إعداد برامج وإستراتيجيات تعليمية مقصودة من أهم أسباب التدنى فى مهارات الاستماع الوجدانى بشكل عام، ولذلك يكشف البحث الحالى عن مهارات الاستماع الوجدانى وكيفية تنميتها من خلال إعداد إستراتيجية قائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة، حيث تتحدد مشكلة البحث فى ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى، وفى محاولة للتصدى لهذه المشكلة يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات الاستماع الوجدانى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

٢. ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى؟
٣. ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
٤. ما فاعلية إستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

مصطلحات البحث

المختارات الأدبية:

تعرف المختارات الأدبية إجرائيًّا بأنها: مجموعة منتقاة من الأعمال الأدبية يتم تجميعها من قبل الباحث تناسب الصف الاول الاعدادى منتقاة بعناية مثل (الشعر، والقصص) تتضمن شحنات عاطفية تتيح للتلميذ فرصه للتعبير عن نفسه وعما يدور فى عقله من أفكار، وفى قلبه من مشاعر بلغة مفهومة وفكر منظم.

الاستماع الوجدانى:

تعرف مهارات الاستماع الوجدانى إجرائيًا بأنها: قدرة التلاميذ على الاستماع إلى النصوص، والتفاعل معها معرفيًا ووجدانيًا، وقدرتهم على وصف المشاعر واستنباطها، وتحليل الدوافع، واستخلاص القيم، وتذوق جماليات اللغة، والتمييز بين الأفكار السلبية والإيجابية، والألفاظ والأساليب المؤثرة وغير المؤثرة وجدانيًا.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على ما يلى:

١. **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الاول الاعدادى، قد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة.

٢. **الحدود الموضوعية:** مختارات أدبية تقتصر على الشعر والقصص، ومهارات الاستماع الوجدانى.

٣. **الحدود المكانية:** مدرسة المنتزه الإعدادية بنات التابعة لإدارة دمياط التعليمية.

٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسى الأول عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

أهداف البحث:

١. وصف واقع تدريس مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام تحليل مختارات أدبية مسموعة.

٢. تفسير فاعلية البرنامج الإثرائى لقائم على تحليل مختارات أدبية مسموعة في تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٣. التنبؤ بفاعلية البرنامج الإثرائى القائم على تحليل مختارات أدبية مسموعة فى تحسين مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية هذا البحث فى تقديم إطار نظرى موسع حول الاستماع، والاستماع الوجدانى: مفهومه، وأبعاده، وأنواعه، ومهاراته، وإستراتيجيات تنمية مهارات الاستماع الوجدانى، بالإضافة إلى المختارات الأدبية: مفهومها، ومعايير اختيارها.

الأهمية التطبيقية:

بالنسبة لطلاب الصف الأول الإعدادى

يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الاستماع بوجه عام والاستماع الوجدانى بوجه خاص.

بالنسبة لمعلمى اللغة العربية

يساعد معلمى اللغة العربية فى تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وتنويع الأساليب والوسائل المستخدمة من خلال إستراتيجية قائمة على مختارات أدبية.

بالنسبة لمخططى المناهج

يرشدهم إلى زيادة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع الوجدانى من خلال تخطيط أنشطة وبرامج مختلفة ومتنوعة لتنمية قدراتهم على التحليل والاستنتاج وإعمال العقل والتفكير.

الخلفية النظرية للبحث

وتتضمن التالى:

أولًا: الاستماع الوجدانى

مفهوم الاستماع

عملية عقلية تستهدف استقبال المعارف، والمعلومات عن طريق الأذن، ومعالجتها معالجة عقلية معرفية، بغرض فهم النص المسموع وتحليلها، ونقدها.

قال العيسوى وآخرون" هو عملية عقلية مقصودة معقدة من الفرد نحو الشيء المقول" (٢٠٠٥، ٧١).

أهمية الاستماع

ليس غريبًا أن يعجب المتخصص فى اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التى أودعها الله فى الإنسان.

"والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئًا، وجعل لكم السمع والأبصار، والأفئدة، لعلكم تشكرون" (النحل: ٨٧).

ويعد الاستماع جزءًا رئيسًا فى معظم برامج تعليم اللغات فى الدول التى تقدمت فى هذا المضمار. حيث كشفت بعض هذه الدراسات أن تلاميذ فى بعض الدول يخصصون ٤٥% للاستماع، و٣٠% من برنامج تعليم اللغة للحديث، و١٦% للقراءة، و٩% للكتابة. (فتحى يونس،٢٠٠١: ١٠٧)

ويعد الاستماع أحد فنون اللغة المهمة، وتكمن أهميته فى الوظائف الأساسية التى يقوم بها فى مختلف مجالات الحياة الإنسانية، كما يعد المظهر الأول للنشاط الفردى اللغوى، والبداية لنمو مهارات اللغة جميعها، وقد كشفت الدراسات الحديثة أن الطلاب يستنفذون ٥٠% –٧٠% من اليوم الدراسى فى الاستماع. (Myers,2001,55)

أنواع الاستماع

تعددت أنواع الاستماع وتصنيف فنونه، وذكرت بعض المراجع هذه الأنواع والفنون مصنفة تصنيفًا جيدًا، والبعض ذكر الأنواع فقط فحدث تداخل بين هذه الأنواع، ويرجع ذلك إلى مدى المشاركة والتداخل بين الأنواع المختلفة للاستماع فى المهارات والأهداف والاستجابة والفاعلية من المستمعين، حيث تم تصنيف الاستماع من حيث الغرض منه، ووصفه البعض من حيث مشاركة المستمع أو عدم مشاركته للمتحدث، وجاء تصنيف آخر للاستماع من حيث الوقت الذى يقضيه المستمع أثناء الاستماع ومن خلال الجمع بين الدراسات والمراجع المختلفة يمكن إضافة هذا التقسيم:

الاستماع وفق لدرجة التفاعل مع ما هو مسموع (نصر،٢٠٢١، ١٩)

الاستماع السلبى: ويمثل أدنى درجات التفاعل مع ما هو مسموع، حيث تكون استجابة المستمع ضئيلة جدًا. (Anderson, Lapp,1988,87)

الاستماع الاجتماعى: يتضمن الاستماع بانتباه إلى المواقف الاجتماعية؛ لتحقيق غرض ما. (عبد البارى،٢٠١١، ١٨٠)

الاستماع الناقد: يهدف هذا النوع من الاستماع إلى التسجيل أو التقييم أو الحكم. (Guzel,Karaty,2014, 165)

الاستماع الإبداعى: هو نوع من الاستماع؛ يساعد فى الوصول إلى نتائج جديدة بناء على عناصر معروفة ومفهومة ومفسرة. (Gunes,2014, 101)

الاستماع الوجدانى: ويعرفه علوى طاهر بأن يكون فيه المستمع فى حالة يقظة ذهنية فيستجيب عاطفيًا لما يستمع إليه. (طاهر،٢٠١٠، ٧٩).

الاستماع الوجدانى:

(أ) مفهوم الاستماع الوجدانى

وهو يمثل أعلى درجات التفاعل مع ما هو مسموع وجدانيًا، يكون المستمع أشد تأثرًا بصوت المتحدث، والاندماج معه شعوريًا، بل التأثر بمظهره العام، وهيئته ونبره صوته، ويبدو ذلك فى الاستماع إلى الموسيقى والشعر، والقراءة الجماعية، والقصص، والألغاز، وهذا النوع من الاستماع يمكن من خلاله تحقيق مجموعة من الأغراض مثل التأثير فى الآخرين، وإقناعهم بقيمة أو بمبدأ معين، أو كسب تعاطفهم. (نصر،٢٠٢١، ٢٠)

وهو أحد أنواع الاستماع إذ يتطلب من المستمع الاندماج مع المتحدث ومشاركته انفعاليًا فيما يقول، ومحاولته المستمرة فى تحديد المعنى العام للموضوع، علاوة على تحديد الصورة الجمالية المتضمنة فى الموضوع، ولكى نتذوق أى نص، لابد لنا من فهمه أولًا، وكلما كان فهمنا له أعمق كان تذوقنا له أعمق وأقرب ما يكون إلى

المراد، وهذا الفهم يتطلب فهم ألفاظه، وعباراته، وتراكيبه، وصوره، وما يعرض له من موضوعات وقضايا، وما يصفه من مناظر وأوضاع ومواقف. (البارى،٢٠١١، ٣٠٤)

(ب) أبعاد الاستماع الوجدانى

يعد الاستماع الوجدانى مهارة شاملة، ومزيجًا متكاملًا من ثلاث أبعاد الوحدة تكمل الأخرى وهى:

أولًا البعد العقلى: حتى يكون المستمع متذوقًا لابد أن يكون مستمعًا بكفاية عقلية مقبولة، فالقدرات العقلية والعمليات المعرفية كالفهم والاستدلال والحدس والإدراك والتخيل تسهم بشكل بارز فى تكوين المضمون العقلى للعمل الفنى المسموع وتشكيله.

ثانياً البعد الوجدانى: يضم الجانب الوجدانى للمستمع خصاله الشخصية من دوافع وقيم واتجاهات وميول وأحاسيس وانفعالات وعواطف، والعمل الأدبي المسموع له الدور البارز في عملية التذوق لدى المستمع، وذلك عن طريق ما يثيره فى وجدانه من مثيرات جمالية تجعله يشعر بالتجربة نفسها التى مر بها صاحب النص وتمثلها. (حنورة، ٢٠٠٢، ٣٠)

ثالثاً البعد الاجتماعى: إن عمليات التنشئة، والثقافة، والتطبع، والتربية، يمكن أن تمد الفرد بأصول تفصيلاته، وأنها تقدم له النماذج المختارة وأساليب السلوك المحبذة وهو ما يؤدى فى النهاية إلى شبكة متماسكة من المتغيرات، وأن معتقدات الإنسان وقيمه مركبة بشكل نسجى، فالجانب الإجتماعى لتذوق المسموع هو الذى يضم جوانب الاستماع الوجدانى فهو أساس عملية التذوق. (حنورة،٢٠٠٢، ٣١)

(ج) أنواع الاستماع الوجدانى

الأول: الاستماع التعاطفى:

وهو يعنى عند عبد البارى (٢٠١١، ١٨٤) إيجاد مشاركة وجدانية بين المستمع والمتكلم، حيث يتعاطف المستمع مع ما يقوله المتحدث، ومشاركته إياه شعوره وأحاسيسه.

والآخر: الاستماع الجمالى أو (الفنى):

يمكن إثارة متعة الاستماع عند التلاميذ عن طريق استماعهم إلى القوافى، والقصائد، ومسرحيات العرائس، وأغانى التلفاز المقفاة، والقصص المسجوعة؛ ليمارسوا اللعب مع الأصوات، ويألفوا السجع، وينمو وعيهم اللغوى، وحسهم الجمالى باللغة وروعة إيقاعاتها.

فالاستماع الجمالى أو الفنى يتضمن:

١. الاستماع إلى الموسيقى أو الشعر، أو القراءة، أو القراءة الجماعية أو التمثيليات المسموعة فى المذياع أو التسجيلات. (من الروضة إلى الصف الثامن).

٢. الاستمتاع بالقصص والقصائد والألغاز والأغانى المقفاة والمسرحيات سواء أكانت مقروءة أم محكية من المعلم أو التلاميذ. (من الروضة إلى الصف الثامن). (نصر ٢٠٢٤، ٣٢،٣٥)

(د) مهارات الاستماع الوجدانى

١. فهم النص المسموع معانيه وأفكاره بدقة.

٢. القدرة على تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.

٣. الالتزام بآداب الاستماع.

٤. معرفة الحركة النفسية فى النص المسموع.

٥. معرفة العواطف السائدة فى النص المسموع.

٦. التفاعل والاندماج مع النص المسموع.

٧.ربط المعلومات السابقة بمعلومات النص المسموع.

٨.تذوق الجوانب الجمالية فى النص المسموع.

٩.إدراك معانى التراكيب والتعابير اللغوية.

١٠. معرفة قيمة النص المسموع في الحياة الإنسانية.

١١. استخلاص القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية السائدة فى النص المسموع. (الديلمى، ٢٠١٨، ١٤٤،١٤٥)

ونظرًا لأهمية الاستماع فى تعليم اللغة وتعلمها، فمن الضرورى لمعلمى اللغة العربية مساعدة تلاميذهم، ليصبحوا مستمعين أكفاء لديهم القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخر فى أثناء حديثه، و أن تقديم المعلم النموذج الجيد أمام تلاميذه يعد من الأمور الفاعلة لتنمية هذه المهارة ، كما يجب تغيير نظرتهم تجاه فن الاستماع على أنه من الفنون التى تنمو تلقائيًا لدى الطالب، انطلاقًا من امتلاكهم أذنين، كما يجب التخطيط الجيد لهذا الفن، وتوفير مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة التى تعين الطلاب على استخدام اللغة بشكل صحيح داخل المدرسة وخارجها وزيادة الجو التفاعلى الإيجابى فى تنمية مهارات الاستماع بصورة عامة والتذوقى بصورة خاصة ومنها:

أولًا: إستراتيجية الألعاب اللغوية

(أ) مفهومها

كما ذكرها أبو لوم وأبو هانى (٢٠٠٢، ١١) أنها نشاط هادف يتضمن أفعال معينة يؤديها المعلم والتلاميذ من خلال إتباع قواعد معينة، فاللعبة اللغوية تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة تعمل على تحقيق الأهداف الوجدانية، إذا ما أحسن المعلم اختيارها وتوظيفها بالشكل المطلوب.

(ب) خطواتها

كما يرى الصويركى (٢٠٠٥، ٣٠-٣١)

١. التخطيط للألعاب اللغوية

٢.مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية

٣.مرحلة التنفيذ

٤.مرحلة التقييم

ثانيًا: إستراتيجية حل المشكلات الواقعية

(أ)مفهومها

يعرفها (غباين،٢٠٠٤، ١٢٧) هى سلوكيات وعمليات فكرية موجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، قد تكون بحث عن وظيفة أو كتابة قصيدة.

(ب)خطواتها

تتكون طريقة حل المشكلات من الخطوات التالية: (الحيلة،٢٠٠٣، ٢٩١)

١.تحديد المشكلة.

٢.جمع المعلومات

٣.اقتراح الحلول

٤.المفاضلة بين الحلول

٥.التوصل لحل مناسب

٦.تعميم الحل

ثالثًا: إستراتيجية مثلث الاستماع

(أ)مفهومها

هى مجموعة من الخطوات المنسقة والمنظمة والفعاليات والأنشطة الإجرائية التى يعدها المعلم لإكساب التلاميذ مهارات الاستماع. (عبيدات:٢٠٢٣، ص٢٤)

(ب)خطواتها

يقسم المعلم التلاميذ إلى مجاميع ثلاثية.

كل تلميذ فى المجموعة له دور محدد كما يلى:

التلميذ الأول: متحدث، ويشرح الدرس.

التلميذ الثانى: مستمع جيد، يطرح الأسئلة على الطالب الأول، لمزيد من التفصيل والتوضيح.

التلميذ الثالث: يراقب العملية، وسير الحديث بين زميليه، ويقدم تغذية راجعة لهما، فهو يكتب ما يدور بين التلميذين الأخرين.

تبديل الأدوار بين التلاميذ. (الشمرى:٢٠١١، ص٥٠)

رابعًا: إستراتيجية لعب الأدوار

(أ)مفهومها

ويعرفها أبو نبعة (٢٠٠٣، ص٤٣٥) هى أسلوب موجّه نحو التفاعل والذى يطلب فيه من المتعلمين بأن يمثلوا أو يحاكوا موقفًا حياتيًا حقيقيًا.

(ب)خطواتها

١. تهيئة المجموعة من خلال (تقديم المشكلة –تفسير القضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها–

a. توضيح عملية تمثيل الأدوار)

٢. اختيار المشتركين وتتم من خلال (تمثيل الأدوار وتحديد صفات ممثلى الأدوار- اختيار ممثلى الأدوار وتحديد دور كل منهم).

٣. تهيئة المسرح وتتم من خلال (تحديد خط سير العمل- إعادة توضيح الأدوار- الدخول فى الموقف المشكل) (الجلاد:٢٠٠٨، ص١٥٣)

٤. إعداد المشاهدين وتتم من خلال (تقرير الأمور التى ينبغي ملاحظتها- تقيد مهام الملاحظة).

٥. التمثيل وتتم من خلال (بدء تمثيل الأدوار-الاستمرار فى تمثيل الأدوار-إعادة تمثيله)

٦. المناقشة والتقويم وتتم من خلال (مراجعة عملية تنفيذ تمثيل الأدوار-مناقشة القضية الرئيسية فى الدور-تطوير التمثيل اللاحق)

٧. إعادة التمثيل وتتم من خلال (تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات-اقتراح خطوات لاحقة)

٨. المناقشة والتقويم وتتم من خلال (دفع المعلم النقاش إلى حل واقعى عن طريق السؤال فيما إذا كان الطلاب يظنون أن النهاية واقعية)

٩. المشاركة فى الخبرات وتتم من خلال (ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل إلى تعميمات-الوصول إلى مبادئ عامة للسلوك). (زقوت:٢٠١٩، ص٢٣-٢٤)

خامسًا: إستراتيجية قائمة على المختارات الأدبية، مفهومها، خطواتها، معايير اختيارها.

(أ)مفهومها

هى قطع أدبية موجزة شعرًا أو نثرًا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة. (الديلمى، الوائلى، ٢٠٠٣، ٢٢٧).

(ب) خطواتها

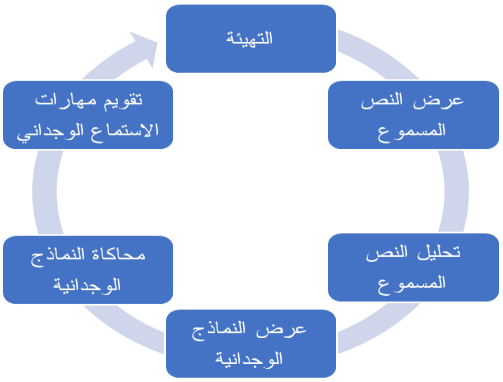

شكل (١) خطوات إستراتيجية قائمة على المختارات الأدبية

١) التهيئة

يقصد بالتهيئة مجموعة الأدوات التى يقوم بها المعلم بقصد إعداد الطالب للدرس الجديد. بحيث يكون فى حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقى والقبول ويجب عدم الخلط بين مفهوم التمهيد للدرس والتهيئة، حيث ينحصر التمهيد المنطقى للمادة العلمية الجديدة، أى أن الاهتمام الأول للمعلم ينصب على محتوى الدرس فقط، على الرغم من أهمية ذلك إلا أنهم يغفلون الناحية الانفعالية لدى الطلاب، وهم بذلك يغفلون جانبًا هامًا وهو مشاعر واهتمام الطالب التى يجب فهمها والتجاوب معها، والمعلم الجيد هو الذى يستثير طلابه بالتهيئة لبدء دورة جديدة من النشاط التعليمى. (حميدة ،٢٠٠٣، ١٢١)

٢) عرض النص المسموع

عند تقديم النص المسموع (شعر– قصة) للتلاميذ، يجب علينا اختيار النص بعناية، وكذلك اختيار لغة تتناسب مع مرحلة العمرية للتلاميذ، وتحديد الهدف من النص، ومناقشة النص مع التلاميذ مع الشرح.

فيجب على المدرس أن يهيئ المناخ العام للنص، ثم يأخذ نفس عميق ثم يبدأ في الإلقاء بصوت هادئ ومسموع، ويغير من الصوت ليكون مناسب لأحداث النص.

أما عن الإيماءات والحركات فلابد وأن تكون منسجمة مع مضمون العبارة التى تصاحبها ولا تكون مفتعلة متكلفة.

وأفضل طريقة بالنسبة للمدرس أن يغير من نبرات صوته؛ ليجذب انتباه التلاميذ. (قناوى،٢٠٠٩، ٥٥)، وأن يستخدم تعبير وجه ببساطة فى المواقف الوجدانية المختلفة مثل الفرح والحزن والدهشة والعطف والاستهزاء، لتكون طريقته شيقة مؤثرة فى جذب انتباه التلاميذ.

وفى النهاية يشكر المدرس التلاميذ على حسن استماعهم.

٣)مناقشة النص المسموع

المناقشة: هى مجموعة من الأسئلة المترابطة والمسلسلة يسألها المعلم إلى الطلاب بغرض مساعدتهم على فهم الدرس واستيعاب معلومات جديدة. (Ostroff,2020,2)

خطوات تنفيذ المناقشة

الاعداد للمناقشة: من خلال تحديد المصادر وتحديد المعلومات المستهدف وصولها للمتعلم.

الترتيب: يقوم المعلم بتقسيم المادة التى أعدها على أجزاء، وتوزيع الأسئلة بينها.

التنفيذ: يقوم المعلم بكتابة العنوان على السبورة وتحديد محاور الدرس الأساسية ومن ثم تحديد الهدف العام للدرس.

تقويم الدرس: وذلك لجذب انتباه التلاميذ، ومساعدتهم فى الوصول إلى الحل الصحيح، لتترسخ لديهم المعلومات الجديدة.

٤)عرض النماذج الوجدانية

تعد هذه الخطوة أهم خطوات الإستراتيجية؛ فمن خلالها يتم عرض الجوانب الوجدانية المراد تنميتها لدى التلاميذ (التعبير عن مشاعر–وصف مشاعر شخصية ما

استنتاج العاطفة المسيطرة على الكاتب)؛ ويترتب على ذلك تشكل دوائر المخ وتجعلها تستجيب للعاطفة أكثر. (خلف،٢٠٠٦، ١٥٣)

ومن مميزاتها:

١.تسمو بوجدانه وتثير مشاعره وأحاسيسه.

٢.مشاركة الآخر لمشاعره.

٣.تعليم الأطفال كيفية اكتشاف المشاعر فى النص.

٤.تعليم الطفل أن يضع نفسه مكان شخص آخر فيشعر بنفس مشاعره.

٥.اكتساب تعبيرات إيجابية تعبر عن التعاطف والاهتمام والتعاون والمشاركة.

٥)محاكاة النص المسموع

بعد استماع التلاميذ للنص (شعر– قصة)، ومناقشته معهم، يبدأ التلاميذ فى التفاعل مع النص وتعلم ما في الحياة، من خير وشر وتمييز بين الصواب والخطأ والجميل والرديء والقدرة على التفكير فى اتخاذ القرار بما يساعد على تكوين وبناء الشخصية.

وبعد ذلك يبدأ التلاميذ في محاكاة ما تعلموه، من مثل عليا وقيم فاضلة، فمن خلال معايشة الأحداث وتوحده مع شخصياتها وتفاعله مع الجو الوجدانى السائد فيها.

والواقع أن التلاميذ يتفاعلون مع النص المسموع فتكون حصيلة ذلك تبلور شخصيتهم بحيث تصبح شخصية متكاملة متزنة قوامها غرس المعارف والمعلومات وتلبية النمو العقلى والاتجاهات البناءة ليكونوا قادرين على التكيف. (خلف،٢٠٠٦، ١٥٠)

٦)تقويم مهارات الاستماع الوجدانى

إن التقويم يمثل جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم ومقومًا أساسيًا من مقوماتها، وهو جزء من جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الموضوعات أو المواقف، اعتمادًا على معايير أو محكمات معينة.

(ج) معايير اختيارها

إذا نظرنا إلى مجالات أدب الأطفال فنجد أنها وسيلة الكاتب للتعبير عن انفعالاته، وعواطفه، وخبراته، فى محاولة منه لتجسيدها إلى فكرة ثم موضوعًا أو صورة يمكن ترجمتها إلى لغات حسية يمكن للطفل أن يدركها بحواسه، ويعيشها بذهنه ووجدانه؛ فيصيغها الكاتب صياغة فنية فى صورة أشكال أو إبداعات أدبية مختلفة منها الشعر والقصة.

١)معايير اختيار قصص الأطفال

عند اختيار قصص الأطفال يجب مراعاة التالى:

١. اختيار عنوان القصة له مفعول السحر فى نفوس الأطفال، فأول ما يجذب انتباه الطفل للقصة هو عنوانها؛ إما أن يجذبه فيبدأ فى تصفحها، أو ينفر منها.
٢. اختيار قصص المغامرات والشجاعة والمخاطرة، والقصص البوليسية، وقصص الابطال والمستكشفين؛ كقصص صلاح الدين الأيوبى، وطارق ابن زياد، وخالد ابن الوليد، وقصص الرحالة كقصة ابن بطوطة. (خلف،٢٠٠٦، ٥٩)
٣. أن تخلو قصص الأطفال من موضوعات والأفكار القاسية شديدة الإيلام، أو التى تدعو للحسرة والتشاؤم. (قناوى،٢٠٠٩، ١٧٥)
٤. اختيار أسلوب القصة على حسب ما يفضله الأطفال فهم يفضلون الأسلوب الذى يعبر عن الحركة أكثر من الأسلوب الوصفى الذى يشتمل على كثرة التفاصيل أو يتضمن التأملات فهو يبعث فى نفوسهم الملل. (مدكور،١٩٩٩، ٢٣٣)
٥. عرض القصة بالأسلوب العربى الصحيح الفصيح الذى يتدرج بالطفل العربى من البسيط السهل إلى القدرة على قراءة التراث العربي الأصيل عندما يكبر. (عوض، ٢٠٠٠، ١٠٢)

٦. أن تتسم الشخصيات بالتشويق لكى تستهوى الأطفال، سواء أكانت هذه الشخصيات من الحيوان أو من أبطال الأساطير أو من الشخصيات المحبة فى عالم الأطفال. (نجيب،١٩٩١، ٨٣)

٧. أن تترابط أحداث القصة فى حالة صدورها عن الشخصيات ترابطًا وثيقًا يشف عن منطق مبرر، بحيث يتكون من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة. (حوامدة،٢٠١٤، ١١٨)

٨. أن نترك النهاية مفتوحة دون أن نقدم حلًا جاهزًا، نترك الطفل يفكر ويستنتج بنفسه، وعقله ومشاعره، للوصول إلى النهاية المناسبة. (شحاته،١٩٩٤، ٢٩)

٢)معايير اختيار شعر الأطفال

عند اختيار شعر الأطفال يجب مراعاة التالى:

١. يجب أن يربط الشعر الحاضر بالماضى وعدم قطع الصلة بينهما، كما يجب أن يتربط بالواقع المحيط وما تعيشه الأمة الإسلامية من قضايا. (اسماعيل،٢٠٠٤، ٤٤)

٢. الشعر الذى يقدم للأطفال يجب أن يكون مناسبًا لهم وملائمًا من حيث الموضوع، والمزاج، والحالة النفسية لسن المجموعة ونضجها الإدراكى، فيجب أن يُختار لهم منه ما كان وثيق الصلة بخلفيتهم وبعصرهم. (الحديدي،٢٠١٠، ٢٠٧)

٣. عند اختيار قصيدة الأطفال يجب أن تكون مفرداتها سهلة ومحكمة ودقيقة تتناسب مع النمو العقلى وقدراته اللغوية، وفى إطار قاموسه من الألفاظ. (عوض،٢٠٠٠، ١٠٣)

٤. أن تكون لغة شعر الأطفال بسيطة مالوفة للأطفال، مفرداتها من كلمات الطفل والمعانى حسية غير مجردة لا يستعصى على الطفل فهمها وإدراكها. والشاعر يستعمل مفردات لغته بعناية فائقة، فيختار الكلمات التى تعبر عن أدق الأحاسيس

متجنّبا الكلمات العامة، كما يستعمل الكلمات الموحية لخلق الصور والأحاسيس دونما تفصيل.

٥. أن تتصف القصائد بإيقاعها السريع، فالسرعة فى الإيقاع من الأمور المحببة للأطفال، فتراهم يفرض نفسه على إحساس الطفل فيقوم بتحريك أقدامه أو يديه أو جسمه بحركات تنسجم مع حركة إيقاع القصيدة. (نوفل،٢٠١٤، ٢٠٦)

٦. أن تكون من البحور الشعرية ذات تفعيلة بسيطة كى تتناسب مع الأطفال مثل بحر الكامل بحيث يقتصر على تفعيلتين فى كل شطر. (نصر، جلال،٢٠٢٠، ٧٢)

هل تعلمون تحيتى عند قدوم إليكم

أنا إن رأيت جماعة قلت السلام عليكم

إجراءات البحث

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذة مقسمين إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (٣٠) تلميذة، درست استخدام إستراتيجية قائمة على المختارات الأدبية المسموعة، والأخرى مجموعة ضابطة (٣٠) تلميذة درست بالطريقة المعتادة، وقد اختارت الباحثة العينة عشوائيًا، تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) بمدرسة المنتزه الإعدادية بنات التابعة لإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط.

منهجا البحث

اعتمد البحث الحالى على منهجين، أولهما: المنهج الوصفى فى جمع البيانات المتعلقة بالبحث، وفى مسح الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية لأجل الوصول إلى قائمة مهارات الاستماع الوجدانى اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف

الأول الإعدادى، والآخر: التصميم التجريبى ذو المجموعتين؛ وذلك للكشف عن فاعلية إستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

أدوات البحث

١. استبانة بقائمة المهارات؛ لتحديد مهارات الاستماع الوجدانى المراد تنميتها لتلاميذ الصف الاول الاعدادى.
٢. اختبار مهارات الاستماع الوجدانى؛ لقياس مدى تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لتلاميذ الصف الاول الإعدادى.
٣. دليل معلم قائم على استخدام إستراتيجية لتحليل مختارات أدبية مسموعة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

فروض البحث

١. تقل مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى عن ٥٠%.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ ≥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار قياس مهارات الاستماع الوجدانى لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥≥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار قياس مهارات الاستماع الوجدانى لصالح المجموعة التجريبية.

٤. أن نسبة الكسب المعدل لفاعلية إستراتيجية قائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة فى تنمية بعض مهارات الاستماع الوجدانى تتجاوز نسبة ١,٢ وفقًا لمعادلة بلاك.

خطوات البحث وإجراءاته

سار هذا البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الاستماع الوجدانى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أ. تحديد مهارات الاستماع الوجدانى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، وللتوصل إلى ذلك تم الرجوع إلى:

١) الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الاستماع وبخاصة مهارات الاستماع الوجدانى.

٢) الأدبيات التى تناولت تعريف الاستماع وأهدافه ومهاراته، وأنواعه.

٣) وثيقة المستويات المعيارية (٢٠٠٩) التى تناولت معايير ومؤشرات الاستماع.

٤) استطلاع آراء بعض المختصين فى اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس.

٥) خصائص نمو التلاميذ فى هذه المرحلة وعلاقتها بمهارات الاستماع الوجدانى.

ب. التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة مهارات الاستماع الوجدانى، ووضعها فى استبانة.

ج. عرض الاستبانة على المحكمين؛ لاستطلاع آرائهم، وتعديل القائمة وفقًا لما يرونه.

د. التوصل إلى قائمة مهارات الاستماع الوجدانى فى صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الاستماع الوجدانى؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١) إعداد اختبار لقياس بعض مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٢) عرض الاختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيه.

٣) تعديل الاختبار فى ضوء آراء المحكمين.

٤) تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى وعددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرستين مختلفتين.

٥) رصد النتائج إحصائيًا وتفسيرها.

٦) وصف مستويات التلاميذ فى مهارات الاستماع الوجدانى، وتحديد نقاط القوة والضعف.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١)مراجعة البحوث والدراسات السابقة التى استخدمت مختارات النصوص الادبية فى تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وتنمية مهارة الاستماع بصفة خاصة فى صفوف ومراحل تعليمية مختلفة؛ وذلك للإفادة منها فى إعداد الإستراتيجية وبناء دليل معلم.

٢)مراجعة الأدبيات التربوية المتصلة بكيفية إعداد الإستراتيجية ودليل معلم.

٣)مراجعة الأدبيات الأكاديمية المتعلِّقة بمهارات الاستماع.

٤)صياغة أهداف دليل المعلم.

٥)وصف دليل المعلم وفلسفته: يشمل مجموعة من القصص ونصوص.

٦) اختيار محتواه، وتنظيمه.

٧) تحديد إجراءات إستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة.

٨) تحديد الأنشطة التعليمية المتضمنة فى دليل المعلم.

٩) تحديد أساليب تقويم الإستراتيجية.

١٠) ضبط الإستراتيجية وصلاحيتها للتطبيق: عن طريق تحكيمه وعرضه على مجموعة من المختصين.

١١) صياغة الدليل فى صورته النهائية.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١) اختيار المجموعتين إحداهما التجريبية وعددها (٣٠) تلميذة والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) تلميذة من تلاميذ الصف الاول الإعدادى من مدرسة المنتزه الإعدادية بنات بمحافظة دمياط.

٢) تطبيق اختبار مهارات الاستماع الوجدانى على المجموعتين التجريبية، والضابطة.

٣) تدريس الإستراتيجية القائمة على تحليل المختارات الأدبية المسموعة لتنمية بعض مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٤) تطبيق الاختبار بعديًّا على المجموعتين.

٥) حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، وقيمة(ت) ومستوى دلالتها؛ لتحديد مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة.

نتائج البحث

للإجابة عن **السؤال الأول:** ما مستويات تلاميذ الصف الأول الاعدادى فى بعض مهارات الاستماع الوجدانى؟

ولحساب مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مهارات الاستماع الوجدانى تحسب الباحثة نسبة توافر بعض مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلميذات العينة التشخيصية، وفيما يلى جدول يوضح نسبة توافر بعض مهارات الاستماع الوجدانى.

جدول (٢): يوضح مستويات تلاميذ العينة التشخيصية فى مهارات الاستماع الوجدانى

اسم المهارة	الدرجة العظمى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	مستوى التلاميذ
١	٣	٠.٦٥	٠.٤٨	%٢١.٦٧
٢	٣	٠.٧٨	٠.٤١	%٢٦.١١
٣	٣	٠.٧٦	٠.٤٣	%٢٥.٢٨
٤	٣	٠.٦٤	٠.٤٨	%٢١.٣٩
٥	٣	٠.٦٨	٠.٤٧	%٢٢.٥٠
٦	٣	٠.٦٦	٠.٤٨	%٢١.٩٤
٧	٣	٠.٦٢	٠.٤٩	%٢٠.٥٦
٨	٣	٠.٧٠	٠.٤٦	%٢٣.٣٣
٩	٣	٠.٦٠	٠.٤٩	%٢٠.٠٠
١٠	٣	٠.٦٤	٠.٤٨	%٢١.٣٩
١١	٣	٠.٦٨	٠.٤٧	%٢٢.٥٠
١٢	٣	٠.٨٢	٠.٣٩	%٢٧.٢٢
١٣	٣	٠.٦١	٠.٤٩	%٢٠.٢٨

يتبين من الجدول (٢) أن مستويات التلميذات فى مهارات الاستماع الوجدانى تقل عن (٥٠%)، حيث تراوحت نسبة التوافر لمهارات الاستماع الوجدانى ما بين (٢٠.٠٠%) و (٢٧.٢٠%).

للإجابة عن **السؤال الثانى:** "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع الوجداني لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى جدول (٣)

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الوجداني

المهارات	التطبيق القبلى			التطبيق البعدى		اختبار "ت"		
	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمييز بين الأفكار السلبية والإيجابية في نص مسموع	٣٠	٠.٨٠	١.٣٥	٢.٦٠	١.٠٤	٥.٨٣	٢٩	٠.٠٠١
التمييز بين الأساليب التي وردت في نص مسموع	٣٠	١.٠٧	٠.٧٨	٢.٥٠	٠.٦٨	٦.٧٤	٢٩	٠.٠٠١
استنتاج العاطفة المسيطرة على المتحدث في نص مسموع	٣٠	٠.٩٠	١.٤٠	٢.٦٣	٠.٩٣	٥.٧٢	٢٩	٠.٠٠١
المقارنة بين الألفاظ من حيث التأثير الوجداني في نص مسموع	٣٠	٠.٩٣	٠.٧٤	٢.٦٧	٠.٤٨	١٠.٩٣	٢٩	٠.٠٠١
استخلاص القيم المتضمنة في نص مسموع	٣٠	٠.٨٧	٠.٧٨	٢.٧٣	٠.٤٥	١٢.٤٨	٢٩	٠.٠٠١
استنتاج السمات الوجدانية لشخصية وردت في نص مسموع	٣٠	٠.٨٣	٠.٨٣	٢.٣٧	٠.٥٦	٧.٥٩	٢٩	٠.٠٠١
إكمال جمل وعبارات في نص مسموع بقافية من إنشاء التلميذ	٣٠	٠.٩٠	١.٤٠	٢.٦٠	١.٠٤	٦.١٦	٢٩	٠.٠٠١
التعبير عن المشاعر تجاه حدث ما بجمل مفيدة وردت فى نص مسموع	٣٠	٠.٧٧	٠.٨٢	٢.٥٣	٠.٥٧	٩.٩٦	٢٩	٠.٠٠١
وصف مشاعر شخصية وردت في نص مسموع	٣٠	٠.٨٠	٠.٧٦	٢.٤٠	٠.٥٦	٨.٧٣	٢٩	٠.٠٠١
تحليل دوافع شخصية ما وردت في نص مسموع	٣٠	١.٠٣	١.٤٣	٢.٥٠	١.١٤	٤.٢٩	٢٩	٠.٠٠١
التمييز بين ما يعجب ولا يعجب من سلوكيات وردت في نص مسموع	٣٠	٠.٩٣	٠.٧٨	٢.٥٣	٠.٥١	٨.٧٣	٢٩	٠.٠٠١
تعليل الإعجاب بشخصية ما في قصة مسموعة	٣٠	٠.٨٧	٠.٦٣	٢.٤٧	٠.٥١	١٠.٧٧	٢٩	٠.٠٠١
استخراج تعبير جمالى ورد في نص مسموع	٣٠	١.١٠	١.٤٧	٢.٨٠	٠.٧٦	٦.١٦	٢٩	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٣٠	١١.٨٠	٣.٥٢	٣٣.٣٣	٢.٨٠	٢٤.١٩	٢٩	٠.٠٠١

بلغ متوسط الدرجة الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى للاختبار (١١.٨٠) وفى التطبيق البعدى (٣٣.٣٣)، وبلغت قيمة "ت" (٢٤.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

للإجابة عن السؤال الثالث على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الاستماع الوجداني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٤)

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الاستماع الوجداني.

المهارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			اختبار "ت"		
	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمييز بين الأفكار السلبية والإيجابية في نص مسموع	٣٠	٢.٦٠	١.٠٤	٣٠	١.٩٣	١.٤١	٢.٠٨	٥٨	٠.٠٤٢
التمييز بين الأساليب التي وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٥٠	٠.٦٨	٣٠	١.٩٧	٠.٨٩	٢.٦١	٥٨	٠.٠١٢
استنتاج العاطفة المسيطرة على المتحدث في نص مسموع	٣٠	٢.٦٣	٠.٩٣	٣٠	١.٩٠	١.٤٧	٢.٣١	٥٨	٠.٠٢٤
المقارنة بين الألفاظ من حيث التأثير الوجداني في نص مسموع	٣٠	٢.٦٧	٠.٤٨	٣٠	٢.٠٠	٠.٩١	٣.٥٥	٥٨	٠.٠٠١
استخلاص القيم المتضمنة في نص مسموع	٣٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٣٠	١.٩٣	٠.٨٧	٤.٤٨	٥٨	٠.٠٠١
استنتاج السمات الوجدانية لشخصية وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٣٧	٠.٥٦	٣٠	١.٨٠	٠.٨١	٣.١٧	٥٨	٠.٠٠٢
إكمال جمل وعبارات في نص مسموع بقافية من إنشاء التلميذ	٣٠	٢.٦٠	١.٠٤	٣٠	١.٨٠	١.٤٩	٢.٤١	٥٨	٠.٠١٩

المهارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			اختبار "ت"		
	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعبير عن المشاعر تجاه حدث ما بجمل مفيدة وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٥٣	٠.٥٧	٣٠	١.٨٧	٠.٩٠	٣.٤٣	٥٨	٠.٠٠١
وصف مشاعر شخصية وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٤٠	٠.٥٦	٣٠	١.٧٣	٠.٧٤	٣.٩٣	٥٨	٠.٠٠١
تحليل دوافع شخصية ما وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٥٠	١.١٤	٣٠	١.٧٠	١.٥١	٢.٣٢	٥٨	٠.٠٢٤
التمييز بين ما يعجب ولا يعجب من سلوكيات وردت في نص مسموع	٣٠	٢.٥٣	٠.٥١	٣٠	١.٦٧	٠.٧٦	٥.٢٠	٥٨	٠.٠٠١
تعليل الإعجاب بشخصية ما في قصة مسموعة	٣٠	٢.٤٧	٠.٥١	٣٠	١.٧٣	٠.٧٨	٤.٣٠	٥٨	٠.٠٠١
استخراج تعبير جمالى ورد في نص مسموع	٣٠	٢.٨٠	٠.٧٦	٣٠	١.٨٠	١.٤٩	٣.٢٧	٥٨	٠.٠٠٢
الدرجة الكلية	٣٠	٣٣.٣٣	٢.٨٠	٣٠	٢٣.٨٣	٤.١٩	١٠.٣٢	٥٨	٠.٠٠١

وبلغ متوسط الدرجة الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار (٣٣.٣٣) وللمجموعة الضابطة (٢٣.٨٣)، وبلغت قيمة "ت" (٤.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) مما يدل على فاعلية الإستراتيجية المقترحة.

وللإجابة عن السؤال الرابع: "تحقق الإستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة فاعلية لا تقل عن ١.٢ فى تنمية مهارات الاستماع الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى، وفقا لمعادلة بلاك فى الكسب المعدل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك، وقد حدد بلاك النسبة (١.٢) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٥).

جدول (٥): فاعلية الإستراتيجية القائمة على تحليل مختارات أدبية مسموعة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المهارات	ن	الدرجة العظمى	متوسط الدرجات القبلية	متوسط الدرجات البعدية	نسبة الكسب المعدل
التمييز بين الأفكار السلبية والإيجابية فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٨٠	٢.٦٠	١.٤٢
التمييز بين الأساليب التى وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	١.٠٧	٢.٥٠	١.٢٢
استنتاج العاطف ؤة المسيطرة على المتحدث فى	٣٠	٣	٠.٩٠	٢.٦٣	١.٤٠
المقارنة بين الألفاظ من حيث التأثير الوجدانى فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٩٣	٢.٦٧	١.٤٢
استخلاص القيم المتضمنة فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٨٧	٢.٧٣	١.٥٠
استنتاج السمات الوجدانية لشخصية وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٨٣	٢.٣٧	١.٢٢
إكمال جمل وعبارات فى نص مسموع بقافية من إنشاء التلميذ	٣٠	٣	٠.٩٠	٢.٦٠	١.٣٨
التعبر عن المشاعر تجاه ما حدث بجمل مفيدة وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٧٧	٢.٥٣	١.٣٨
وصف مشاعر شخصية وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٨٠	٢.٤٠	١.٢٦
تحليل دوافع شخصية ما وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	١.٠٣	٢.٥٠	١.٢٣
التمييز بين ما يعجب ولا يعجب من سلوكيات وردت فى نص مسموع	٣٠	٣	٠.٩٣	٢.٥٣	١.٣١
تعليل الإعجاب بشخصية ما فى قصة مسموعة	٣٠	٣	٠.٨٧	٢.٤٧	١.٢٨
استخراج تعبير جمالى ورد فى نص مسموع	٣٠	٣	١.١٠	٢.٨٠	١.٤٦
الدرجة الكلية	٣٠	٣٩	١١.٨٠	٣٣.٣٣	١.٣٤

يبين الجدول (٥) نسب الفاعلية إستراتيجية القائمة مختارات أدبية مسموعة لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث تراوحت نسب الفاعلية لمهارات الاستماع الوجدانى بين (١.٢٢) و(١.٥٠)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (١.٣٤)، وهى نسب أكبر من (١.٢) التى حددها بلاك للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن الإستراتيجية القائمة على تحليل مختارات أدبية لتنمية مهارات الاستماع الوجدانى كانت فعالة، وأدى إلى تنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

التوصيات

١.توظيف المختارات الأدبية فى تنمية مهارات اللغة (استماع- قراءة- كتابة- تحدث).

٢.توظيف المختارات الأدبية فى تنمية القدرات الفكرية والأخلاقية.

٣.إعطاء المعلم حرية اختيار النصوص الشعرية حسب ميول الأطفال.

٤.الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع الوجدانى لدى التلاميذ عن طريق فنون اللغة.

٥.تحديد مهارات الاستماع الوجدانى المناسبة فى المراحل التعليمية المختلفة.

٦.تعميم تدريس الاستماع الوجدانى فى المراحل التعليمية المختلفة.

المقترحات

١.تنمية الاستماع الوجدانى باستخدام إستراتيجيات أخرى مثل الألعاب التربوية.

٢.تنمية الاستماع الناقد باستخدام المختارات الأدبية.

٣.دراسة أثر برنامج قائم على مختارات أدبية مسموعة فى تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٤.إجراء دراسات لتنمية الاستماع الوجدانى فى المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو اللوم، خالد، أبو هانى، سليمان.(٢٠٠٢). *الألعاب فى تدريس الرياضيات*. دار الفكر للطباعة والنشر.

أبو دية، هناء خميس.(٢٠٠٩). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع فى اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات فى الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية(ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية). قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

أبونبعه، عبد الله. (٢٠١٣). *إستراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

إسماعيل، محمود. (١٩٩٤). *المرجع فى أدب الأطفال*. دار الفكر العربى.

الجلاد، ماجد.(٢٠٠٨). *تعلم القيم وتعليمها*. دار الميسرة للطباعة والنشر.

الجهنى، عبد الله حمود محمد.(٢٠١٥). أثر استخدام رواية القصة فى تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*،٤ (١)، ١٨٧-٢٠٢.http://search.mandumah.com/Record/843460

الحديدى، على.(٢٠١٠). *فى أدب الأطفال*. مكتبة الأنجلو المصرية.

حميدة، إمام.(٢٠٠٣). *مهارة التدريس الفعال*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد. (٢٠١٤). *أدب الأطفال_ فن وطفولة*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد. (٢٠٠٣). *أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*. دار الميسرة للطباعة والنشر.

خلف، أمل.(٢٠٠٦). *قصص الأطفال وفن روايتها*. عالم الكتب.

خياط، أحلام. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين تقنيات التعلم السريع ونظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *مجلة القراءة والمعرفة،(٢٤٥)*، ٣٢٥-٣٦١. https://doi.org/10.21608/mrk.2022.232731

الدليمي، محسن حسين.(٢٠١٨). التعلم النشط والاستماع التذوقى. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع،(٣١)*، ١٣٥-١٤٦. http://search.mandumah.com/Record/935384

الديب، أمانى. (٢٠٠٨). *فاعلية بعض المختارات الأدبية المقدمة للطفل فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية*(رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة)، قاعدة معلومات دار المنظومة.

الزبيدي، نسرين.(٢٠١١). *أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلى فى تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبى لدى طلبة الصف التاسع أساسى*(اطروحة دكتوراة غير منشورة). جامعة اليرموك.

زقوت، اسلام عبدالرحمن. (٢٠١٩).*استخدام إستراتيجية لعب الأدوار على تنمية التفكير الابتكارى فى اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة*(رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية). قاعدة معلومات دار المنظومة.

زياد، مسعد.(٢٠٠٨). مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. *قاموس التحليل النفسى*. الكويت.

السيد، محمد سعد علي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج أنشطة إثرائية مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*،٣٦(خاص)،٣٤٠-٣٧٨. http://search.mandumah.com/Record/1325694

السيد، محمد سعد علي.(٢٠٢١). فاعلية برنامج أنشطة إثرائية مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*،٣٦(خاص)، ٣٤٠ – ٣٧٨. http://search.mandumah.com/Record/1325694 .

شحاته، حسن.(٢٠٠٤). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.

الشمرى، ماشى.(٢٠١١). *١٠١ إستراتيجية في التعليم النشط*. السعودية. وزارة التربية والتعليم.

الصويركى، محمد.(٢٠٠٥). *الألعاب اللغوية ودورها فى تنمية مهارات اللغة العربية*. دار الكندى للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدى، مناع، محمد.(٢٠٠٠). *تدريس العربية فى التعليم العام: نظريات وتجارب*. دار الفكر العربى للطباعة والنشر.

عاشور، راتب، الحوامدة، محمد. (٢٠٠٩). *فنون تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. عالم الكتب الحديث.

عبد البارى، ماهر.(٢٠١١). *مهارات الاستماع النشط*. دار الميسرة للطباعة والنشر.

عبد الوهاب، سماح ، السبع، سعاد.(٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية القصة فى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى فى الجمهورية اليمنية. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*، ٥(٢). https://doi.org/10.59628/jhs.v5i2.595

عبيدات، منتصر بالله حسين علي. (٢٠٢٣). *أثر استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسى*(رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة أل البيت). قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتيبي، نادية بنت خالد بن عبدالله.(٢٠١٧). *فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة*(رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف).قاعدة معلومات دار المنظومة.

العسيوي، جمال، موسي، محمد، اليشزاوى، عبد الغفار.(٢٠٠٥). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق*. دار الكتاب الجامعى.

عمران، حسن. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة فى الحديث النبوى لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*،٣٥ (٥)٦٠٣-٦٣٧.https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2019.104163 .

عوض، أحمد.(٢٠٠٠). *أدب الطفل العربى*. الشامى للنشر والتوزيع.

عيسي، محمد احمد احمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم الإستراتيجى فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف الثانى الإعدادى. *المجلة التربوية*،٣٣ (١٣٠)، ٢٩٧-٣٥١.
http://search.mandumah.com/Record/966475

غباين، عمر.(٢٠٠٤). *تطبيقات مبتكرة فى التعليم*. جهينة للنشر والتوزيع.

قناوى، هدى.(٢٠٠٩). *الطفل وأدب الطفل*. مكتبة الأنجلو المصرية.

مدكور، على.(٢٠٠٢). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربي.

مراد، عائشة محسن علي عبده.(٢٠١٢). فاعلية التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،١٤٠ (١٤٠)، ٢٧١-٢٩٧.https://dx.doi.org/10.21608/saep.2021.208337 .

المعبر، سمير.(٢٠٠٦). *الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية اللغة العربية*، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع.

نجيب، أحمد.(١٩٩٩). *المضمون فى كتب الأطفال*. دار الفكر العربي.

نصر، معاطى. (٢٠٢١). *مفاهيم وأنشطة لغوية*، كلية التربية، جامعة دمياط.

نصر، معاطى.(٢٠٢٤). *تدريس فنون اللغة*. مكتبة نانسى.

نصر، معاطى، جلال، محمود.(٢٠٢٠). *أدب الأطفال*. مكتبة نانسى.

نوفل، إبراهيم. (٢٠١٤). *أضواء على أدب الأطفال*. دار الكندى للنشر والتوزيع.

هانى، فاطمة محمود محمد.(٢٠٢٢). تنمية مهارات الاستماع التحليلى للنص باستخدام المدخل القصصى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٨* (٣)، ٩١٩-٩٤٥. https://dx.doi.org/10.21608/maed.2022.263507

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.(٢٠٠٩). *وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية.*

يونس، فتحى.(٢٠٠١). *إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.* مطبعة الكتاب الحديث.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Anderson, P& Lapp, D. (1988). *Language skills in elementary education*. (4thed), New York; Macmillan publishing company.

Cünes, F. (2014) *.türkce ögretımı- yakslmlar ve modeller*. Ankara Pegem Akademı yayınlan.

Graham, S (2006). Listening comprehension: the learner's perspective. *an international journal of educational Technology and Applied linguistics*.

Güzel, A.&. Karaty, H. (2014). *Türkce ögretımı- El kıtabl. Ankara pegem Akademı yayınlan*.http //www.ascd org.

Janusik, L (2002). Teaching listening: what do we? What should we do? *International Journal of listening*.

Myers. R, (2001). Tough to teach listen up! *Creative classroom*,15 (4),55-58.

Ostroff, L. (2020). Empowering children through dialogue and discussion.

Rockey, R. (1993). A Guide to Listening comprehension exercise English Teaching Forum Journal Teaching. *Preventing school Failure*, 46(4), 65-115.

Yoshida, H. (2015). Elementary and secondary school teacher's needs for media education whit focus on curriculum development for professional development. *International Journal of Information and Education Technology*.